

الحارس العجوز» يقود هولندا لهزيمة بولندا»





سجل كودي جاكبو هدفاً مبكراً وأضاف ستيفن برجفاين آخر لتنتصر هولندا 2-0 صفر على بولندا في عقر دارها وتصبح على بُعد نقطة واحدة من التأهل إلى نهائيات دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

وفاز المنتخب الهولندي، الذي لم يخسر، بأربع من خمس مباريات في المجموعة الرابعة بالدرجة الأولى ليتفوق بثلاث نقاط على بلجيكا التي تغلبت على ويلز 2-1.

وتحتاج هولندا للتعاادل فقط على أرضها عندما تستضيف بلجيكا في أمستردام يوم الأحد المقبل لتضمن موقعها في نهائيات دوري الأمم العام المقبل بمشاركة أربعة منتخبات.

وجاء هدف التقدم عبر جاكبو في الدقيقة 13 في نهاية تحرك رائع بالكرة وتمريرة متقنة من دينزل دمفريس بعد تمزق دفاع بولندا.

وضاعف برجفاين النتيجة في الدقيقة 60 عندما تبادل الكرة مع البديل فنسن يانسن في الناحية اليسرى قبل أن يسدد بخبرة في الشباك.

وكان الانتصار مستحقاً للفريق الهولندي بفضل الضغط العالي الذي حرم بولندا من الاستحواذ على الكرة وسمح للضيوف في التحكم في إيقاع المباراة.

لكن كان يمكن أن يختلف سيناريو المباراة في حال لم يهدر البديل أركاديوش ميليك الذي شارك في بداية الشوط الثاني تسديدة من مدى قريب بعد تمريرة عرضية من برشيمسواف فرانكوفسكي بعد فترة وجيزة من مشاركته.

وكانت هذه فرصة بولندا الوحيدة، لكن ميليك بذل جهداً غير مفهوم لمساعدة هولندا في الخروج لأول مرة في سبع مباريات هذا العام دون أن تهتز شباكها.

وفاجاً لويس فان جال مدرب هولندا الجميع باختياره حارس أياكس أمستردام ريمكو باسفير البالغ عمره 38 عاماً و318 يوماً، ليصبح ثاني أكبر لاعب يشارك لأول مرة مع المنتخب الوطني بعد الحارس ساندر بوسكر الذي كان عمره 39 عاماً و224 عندما شارك في مباراته الدولية الوحيدة أمام غانا في مباراة ودية قبل كأس العالم 2010.

والمثير أن ريمكو باسفير كان يخوض أول مباراة دولية مع منتخب هولندا منذ أن بدأ مسيرته الاحترافية عام 2003 مع فريق توينتي.

وقال فان جال للتلفزيون الهولندي قبل المباراة إنه كان «متشوق» لرؤية ما يمكن أن يضيفه باسفير للفريق بعد بدايته الجيدة للموسم مع أياكس أمستردام لكن لم يكن هناك الكثير أمام الحارس ليفعله في المباراة. وقال فيرجيل فان دايك قائد هولندا إن بولندا كانت منافسا صعباً. وأضاف «لقد قدمنا مباراة جيدة وحققنا انتصاراً مستحقاً».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024